

ΔOL 25065.12. F

HARVARD  
UNIVERSITY  
LIBRARY

B-11



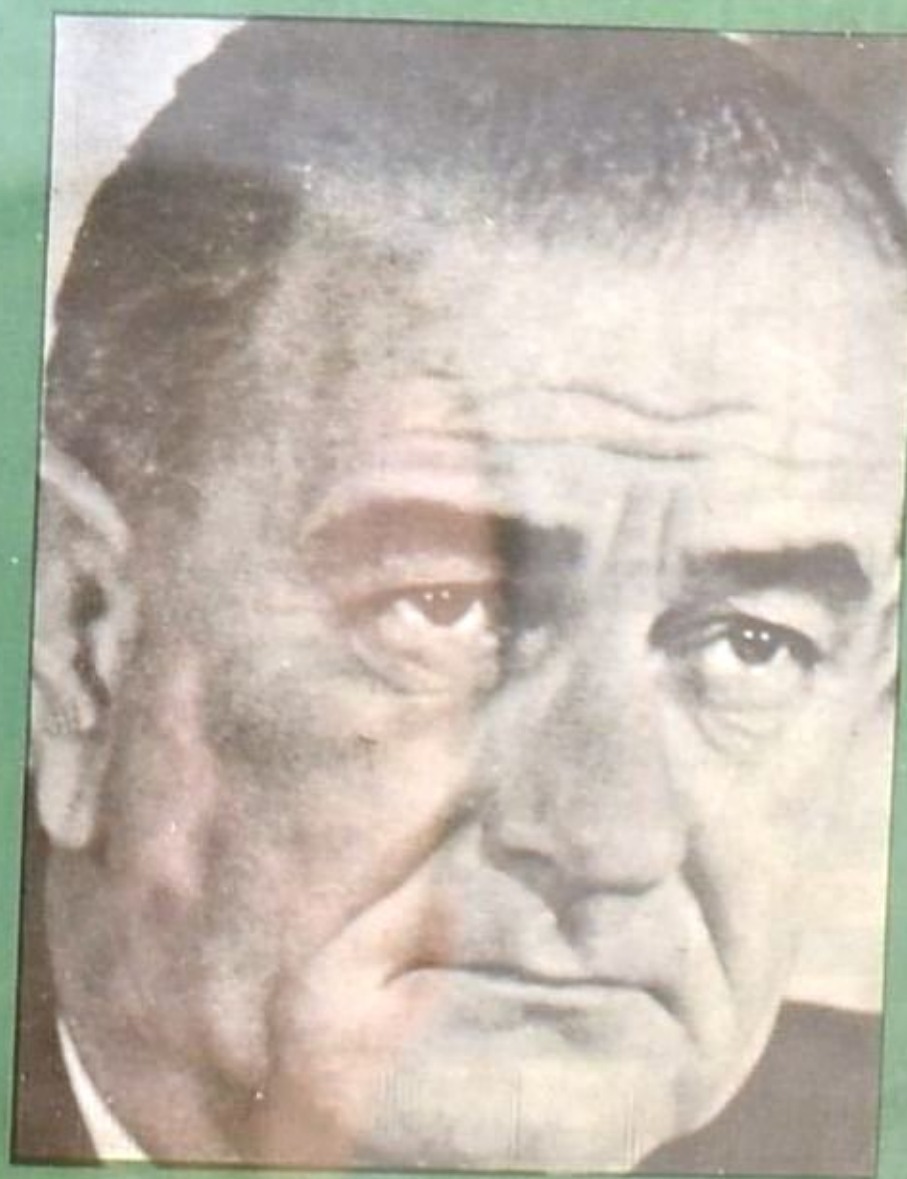
- محاولة اردنية لحل مشاكل الخليج
- راية سوكارنو المنزقة في ماليزيا
- دروس من تجربة بناء الاشتراكية في الصين

العدد ٢١٤      الاثنان ٦ حزيران      السنة السابعة  
AL - HURIA .P.O. Box 857 No. 314 MONDAY 6-6-66

# حروب داخلية قارية في الوطن العربي



تحليل شامل  
للموقف العربي  
في واقعه واحتمالاته



الامم المتحدة

اخيرا قرر نائب قبول ترشيحه

اخيرا قرر السكرتير العام للأمم المتحدة، يوانت، ترشيح نفسه للاستمرار في شغل منصب السكرتارية لدورة اخرى ولكن بشرط واحد: ان يقدم مدة ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات، وهي المدة المألوفة. وقد كان يوانت مترددا بالنسبة لموضوع ترشيحه، وكان يفكر بالامتثال، ولكنه عاد فاستجاب لالاح الولايات المتحدة



الاتحاد السوفياتي، وقرر ان يقبل الترشيح. وكانت انباء سابقة قد ذكرت انه ربط موضوع قبوله لترشيح نفسه بقبول الدول الكبرى حل مشكلة

الازمة المالية التي تعاني منها المؤسسة الدولية منذ فترة طويلة.

بودابست

نقط عربي لاوروبا الشرقية

استطاعت شركات النفط الغربية بعد مفاوضات طويلة الحصول على موافقة لهم في اوروبا الشرقية. فقد استعملت شركة شل، بناء على دعوة من الحكومة الجربية، الترتيبات اللازمة لاقامة محطات للتزوين وخدمات

صاحب الامتياز عمر فاضل

مدير الادارة واقتصاد: رياض ابراهيم المدير المسؤول: رياض ابوالمحم مدير الادارة واقتصاد: نبييل ابوالمحم



ابتداء من الياار

رجلتان اسبوعيتان كل اربعاء واجد

زوربيخ

بطائرات كاراويشيل طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية



مكتبة المهن مفتوح ليليل ونهارا - تاشريف ٢٩٢٢٢٠ (٩ خطوط) - مكتبات بيع التذاكر: باب ارسين - تلفون ٢٩٢٤٠٠ (٢٠ خطا) - يمكن شحن البضائع على جميع الخطوط العربية صفحة ٢

صور تحالف التخابي في صور



في الفترة الاخيرة تم اكثر من لقاء بين نائبين صورالسيديين محمد صفى الدين وعلى عرب وبين الدكتور رضا وحيد مدير وزارة الشؤون الاجتماعية وتم خلال تلك اللقاءات اتفاق مبدئي على العمل السياسي معا تمهدا لخوض الحركة الانتخابية المقبلة، وبالمقابل تقوم محاولات حثيثة ودائه لمصالحة الوزير كامل الاسعد مع الوزير السابق كاظم الخليل نعمه لقيام تحالف سياسي وانتخابي مفاد في منطقة صور.

لندن

نقق تحت المانش بين فرنسا وبريطانيا

توقع مجلة الايزوفر البريطانية ان تعلن كلاً من بريطانيا وفرنسا موافقتها على بناء نفق تحت بحر المانش يصل البلدين خلال زيارة رئيس الوزارة الفرنسية، جورج بومبيدو، لبريطانيا



ويستهدف عدم ابتداء اي من المشاريع فيها. واصاف سيادة الطران بأنه عندما نوصلا الى هذه النتيجة رأينا انفسنا اوضاع تجرنا على ان نسلك طريقا واضحنا نلزمنا بالانحلال لنفق في وجه هذا الخطر.

وذكر سيادة الطران في مقابلته الادياميه ان السلطات الاسرائيلية قامت في المده الاخيرة بمحاولة للاستيلاء على بعض الاراضي الخاصة بالمسيحيين في الجليل، وقد قام رؤساء الكنائس

المسيحية بارسال احتجاجات حول هذا الموضوع الى الحكومة، وهو يامل بان يستطيع رؤساء الكنائس ان يثبتوا ان المسيحيين ان يهاجروا من الاراضي المقدسة.

القدس المحتلة

المسيحيون في الارض المحتلة

نشرت (ها ارس) ان الطران حكيم

جده

السعودية تعطي ايران حق السيطرة على الخليج في جزيرة

تسربت من السعودية اباءتحدث عن بنود الاتفاق الذي عقد بين الملك فيصل وشاه ايران اثناء لقاءهما في طهران.



في الفترة الاخيرة تم اكثر من لقاء بين نائبين صورالسيديين محمد صفى الدين وعلى عرب وبين الدكتور رضا وحيد مدير وزارة الشؤون الاجتماعية وتم خلال تلك اللقاءات اتفاق مبدئي على العمل السياسي معا تمهدا لخوض الحركة الانتخابية المقبلة، وبالمقابل تقوم محاولات حثيثة ودائه لمصالحة الوزير كامل الاسعد مع الوزير السابق كاظم الخليل نعمه لقيام تحالف سياسي وانتخابي مفاد في منطقة صور.

البحرين

خداع بريطانيا في البحرين

وافقت الحكومة البريطانية بعد مفاوضات سريعة على دفع مبلغ مليون جنيه، كاجر لقواعدا البرية والجوية والبحرية في البحرين. كما وافقت على دفع مبلغ نصف مليون جنيه سنويا كمساعدة وصلت بانها « قيمة ».

هذا وقد حاول الطرفان بعد انتهاء المفاوضات، اظهار الاتفاق وكأنه نصر لحكومة البحرين. ورفضت فيه مبادئها من... جنيه سنويا الى مليون ونصف المليون، والخدعة في هذا الاتفاق، تكمن في ان البحرين تتكلف سنويا على جهاز المخابرات البريطاني الوجود فيها، مبلغا يساوي تماما قيمة المبلغ المدفوع كمساعدة، وكاجر للقواعد، وتكمن الخدعة ايضا في ان الحكومة

فالت جريدة « هاريس » ان تسفي دينشاسين وكيل وزارة الدفاع الاسرائيلية فاسل في الاسبوع الماضي كبار موظفي وزارة الدفاع الاميركي في واشنطن ووصفت مصادر السفارة الاسرائيلية هناك هذه الزيارة بأنها مستعجلة.

بيان جبهة الأحزاب حول النشاط الرجعي وصفقة الأسلحة الاميركية لاسرائيل

عقدت جبهة الاحزاب والهيئات والشخصيات التقدمية والوطنية ظهر الجمعة مؤتمرا صحفيا في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي، اعلمت فيه استنكارها الشديد لصفقة الاسلحة الاميركية لاسرائيل. كما الفت بعض الضوء على النشاطات الاستعمارية في لبنان والعالم العربي التسيخية، وراء ما يسمى بالحلف الاسلامي، ودعت الجبهة الى فضح خطه التامر على الوطن العربي، وال تضامن جميع القوى والعناصر التقدمية والوطنية.

وقد تلا النائب الاستاذ معروف سعد بيانا باسم الجبهة فيما يلي نصه: ان الاحزاب العربية التي تسمر بها تثبت صحة ما نوهته الاوساط التقدمية والوطنية في لبنان وفلسطين والعالم العربي من تزايد التدخل الاجنبي المباشر في سياسة ومسؤونه هذه المنظمة المهمة من العالم. ولم تكن الغلات التي اذكاهما اعاد، تضامن العرب ووحدة تضاهيم، وهذه الانتفاضات التي انتموها بعض الحكام والساسة العرب تنفذا لخطه الفرقة والتباعد والانقسام الابعاد عليا وكريا الى تمكن الاستعمار من تقوية نشاطه وامتداد نفوذه وتقوية استغاره لهذا الصف العربي الجماعي في المستوى الرسمي التاجم عن غرس واستنارة هذه الانتفاضات والخلافات. وكانت مؤامرة الانفصال بين سور والجمهورية العربية المتحدة وسياسة العزلة التي تبعتها مرحلة من مراحل الخطه التسيخية الاهداف التي وضعها الاستعمار لجزيرة طاقة الدفاع العربية وتجميد اطلاق قدرتها والهيئات عن مواجهة المخاطبات الغربية وعن مناصرة امرائيل.

وكذلك كانت سياسة اطالة حرب اليمن من الجانبين الملكي ومن يدعمه مرحلة اخرى بالرغم من اتفاقية جده لتبديد الجهد المشترك العربي واعتماد الظروف لتنفيذ المراحل التالية من مؤامرات الاستعمار. وكذلك كان القصد من تقديرة نوبة جنوبى الوفدان، والنصرف اليوروبيس المشبوه. كما كان الاستعمار في لبنان بواسطة صفة وعلاجه وتديته يحاول دائما وابدا ان يشعل نار الفتنة، كما تبين مؤخرا من وراء محاولة بعض الفئات الرجعية استغلال مقتل الصحفي اللبناني المعروف.

واظل الحلف الاسلامي واقبل علينا دعائه في جو قد اعد له من الشناخت العربية والمخاطبات الاجنبية ليزيد في خطه استعمار العرب بمفهوم على بعض وليثير في الشرق التزعشة الرجعية العنصرية التي تعارض مع واقع تطور الحضارة والنظام العلفاني الذي ابنته وكرسته جهود البشرية في جميع المناطق والامصار.

وكان الهدف الرئيسي من الحلف تجميع القضايا الوطنية العربية وفي راسها قضية فلسطين، ونظيفة المؤامرات الاجنبية والصهيونية التي نهضها النوازل لتنفيذ المراحل التابعة لخطه الاستعمارية التي انزنا اليها.

صفقة الاسلحة للسعودية وما لبثت صفقة الاسلحة الاميركية للمملكة العربية السعودية ان كلفنت للعلا نيسة الولايات المتحدة بسان تجعلها تمهدا ونظيفة لصفقة من السلاح والتماد كانت قد فرت الهولة الاميركية الكبرى ان تمسحها لاسرائيل.

ويتوجب علينا ان نوضح انه ما كان للولايات المتحدة في أي حال ان تقوم على مثل هذا التعدي السافر للراى العام العربي وعلى اثاره العمود الوطني العام لو لم تدرك ان بعض حكام العرب يضرعون للجمهورية العربية والنهج التحرري عاد، وربما

فالت جريدة « هاريس » ان تسفي دينشاسين وكيل وزارة الدفاع الاسرائيلية فاسل في الاسبوع الماضي كبار موظفي وزارة الدفاع الاميركي في واشنطن ووصفت مصادر السفارة الاسرائيلية هناك هذه الزيارة بأنها مستعجلة.

الحرية صفحة ٢

الامم المتحدة

اخيرا قرر نات  
قبول ترشيحه



اخيرا قرر الكونجرس العام للأمم المتحدة، يوناتس، ترشيح نفسه للاستمرار في شغل منصب السكرتارية دورا اخرى ولكن بشرط واحد: ان يقدم مدة ثلاث سنوات بدلا من خمس سنوات، وهي المدة المألوفة. وقد كان يوناتس مترددا بالنسبة لموضوع ترشيحه، وكان يفكر بالامتنال، ولكنه عاد فاستجاب لادحاح الولايات المتحدة

الازمة المالية التي تعاني منها المؤسسة الدولية منذ فترة طويلة.

بودابست

نقط عربي  
لاوروبا الشرقية

استطاعت شركات النفط الغربية بعد مفاوضات طويلة الحصول على موافقة قدم لها في اوروبا الشرقية. فقد استكملت شركة شل، بناء على دعوة من الحكومة الجرية، الترتيبات اللازمة لاقامة محطات للبنزين وخدمات

صاحب الامتياز عمر فاضل

مدير المسؤول: رياض ابو ملحم  
مدير الادارة: وديع  
المدير الفني: نبيل ابو محمد



ابتداء من ايار

رجلستان اسبوعيتان  
كل اربعاء واجد

زورديش

بطايرات كاراويشيل

طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية  
Associe AIR FRANCE



مكتاب بيع التذكار: بابا دريس - تلفون ٢٩٢٤٠٠ (خط ٢٠) - يمين سخن المطابع على جيب المطوط  
مكتاب الجوز مفتوح ليل ونهار - تلفون ٢٩٢٢٢٠ (خط ٩) - مطوط  
الحرية صفحة ٢

صور  
تحالف التخابي في صور



في الفترة الاخيرة تم اكثر من لقاءين نائبين صورالسيدين محمد صني الدين وعلى عرب وبين الدكتور رضا وحيد مدير وزارة الشؤون الاجتماعية وتم خلال تلك اللقاءات اتفاق مبدئي على العمل السياسي معا تمهيدا لغرض الحركة الانتخابية القبلية، وبالاقبال تقوم محاولات حثية وادابها لمصالحة الوزير كامل الاسعد مع الوزير السابق كامل الخليل تمهيدا لقيام تحالف سياسي وانتخابي مفيد في منطقة صور.

لندن

نق تحت المانش  
بين فرنسا وبريطانيا



توقع مجلة الايزوفر البريطانية ان تعلق كلا من بريطانيا وفرنسا موافقتها على بناء نفق تحت بحر المانش يصل البلدين خلال زيادة رئيس الوزارة الفرنسية، جورج بومبيدو، لبريطانيا

ويعتقد عدم ابقاء اي من المسيحيين فيها.

واضاف سيادة المران بأنه عندما وصلنا الى هذه النتيجة رأينا انفتاح واضحا تجرنا على ان نسلق طريقنا واصحه نزلنا بالاتحاد لنقف في وجه هذا الخطر.

وذكر سيادة المران في مقابلته الازمات ان السلطات الاسرائيلية قامت في المدة الاخيرة بمحاولة للاستيلاء على بعض الاراضي الخاصة بالمسيحيين في الجليل، وقد قام رؤساء الكنائس المسيحية بارسال احتجاجات حول هذا الموضوع الى الحكومة، وهو يامل بان يستطيع رؤساء الكنائس ان يتبنوا ان المسيحيين ان يهاجروا من الاراضي المقدسة.

القدس المحتلة  
المسيحيون في  
الاراضي المحتلة

نشرت (ها ارتس) ان الطران حكيم

جده

السعودية تعطي ايران  
حق السيطرة على  
جزر عربية في الخليج

تسربت من السعودية ابنايتحدث عن بنود الاتفاق الذي عقد بين الملك فيصل وشاه ايران اتاه لقاتهما في طهران.



فالت الاتباء ان الطرفين اتفقا على تقسيم مياه الخليج الى قسمين، قسم يخصص للنفوذ العربي، وقسم اخر يخصص للنفوذ الايراني.

وبموجب هذا الاتفاق اصبحت جزر

عربية اهله بالسكان مثل جزر «ابو موسى» تابعة ليران كليا.

ونادى جهات سعودية مسؤولة عن هذا الاتفاق قائلة بأنه ادخل لأول مرة، وبموافقة ايران، منطقة البحرين، ضمن المنطقة العربية، وهذا اعتراف شبه رسمي منها، بتخليها عن طامعها في البحرين. الا ان هذه الجهات لم تستطع تبرير رفض ايران، بذكر ذلك صراحة في بنود الاتفاق، خاصة وان ايران لا تعتمد في سياستها العدوانية تجاه امارات الخليج على مجرد المطالبة الدبلوماسية، بل تفضل مخططا بعيد المدى، يعتمد على تهجير عدد كبير من الايرانيين الى هذه المناطق، بينهم عناصر كثيرة من العسكريين، جنودا وضيافا.

البحرين  
خداع بريطانيا  
في البحرين

واقفت الحكومة البريطانية بعد مفاوضات سريعة على دفع مبلغ مليون جنيه، كاجر لقواعدا البرية والجوية والبحرية في البحرين. كما وافقت على دفع مبلغ نصف مليون جنيه سنويا كمساعدة وصفت بانها «قيمة».

هذا وقد حاول الطرفان بعد انتهاء المفاوضات، اظهار الاتفاق وكأنه نصر لحكومة البحرين. فقصت فيه قائدها من مليون ونصف المليون، والخدمة في هذا الاتفاق، تكمن في ان البحرين تتكفل سنويا على جهاز المخابرات البريطاني الوجود فيها، مبقا سادى تماما قيمة المبلغ المدفوع كمساعدة وكاجر للقواعد. وتكمن الخدمة ايضا في ان الحكومة

بيان جبهة الأحزاب حول النشاط  
الرجعي وصفقة الأسلحة الأمريكية لإسرائيل

عقدت جبهة الاحزاب والهيئات والشخصيات التقدمية والوطنية ظهر الجمعة مؤتمرا صحفيا في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي، اعلنت فيه استنكارها الشديد لصفقة الاسلحة الاميركية لاسرائيل. كما اذنت بعض القوى، ودعت الجبهة التي لبنان والعالم العربي التسي تخبي، وراء ما يسمى بالحلف الاسلامي، ودعت الجبهة التي فصح خطه التامر على الوطن العربي، وان تضامن جميع القوى والعناصر التقدمية والوطنية.

ويوازي خصومتهم لاسرائيل. ولو لم تستقر السياسة الاجتية طريقا من العرب باسم الحلف الاسلامي الذي كان تغطية للمؤامرات الاستعمارية وتركيز اوضاع الحماية الاجتية. ولو لم توفى لاجتبي المياير في سياسة وشؤون هذه المنظمة المهمة من العالم.

ولم تكن العلاقات التي اذناها اعاد، تضامن العرب ووحدة قضائهم، وهذه التناقضات التي اضلها بعض الحكام والساسة العرب تنفقا لظفة التفرقة والتباعد والانقسام الالجه علبيا وككريا لي تمكن الاستعمار من قوية نشاطه وامتداد نفوذه وتوتيه استغاره لهذا الصف العربي الجماعي فسي المستوى الرسمي الناجم عن غرس واستنارة هذه التناقضات والعلاقات.

وكانت مؤامرة الانفصال بين سور والجمهورية العربية المتحدة وسياسة العزلة التي تبعتها مرحلة من مراحل الخطة التسعية الاهداف التي وضعها الاستعمار لجزرة طاقة الدفاع العربية وتجميد انطلاق قدرتها والهاثا عن مواجهة المخالفت الغربية وعن منافسة امريال.

وكذلك كانت سياسة اطالة حرب اليمن من الجانب الملكي ومن يدعسه مرحلة اخرى بالرغم من اتفاقية جدة لتبديد الجهد المشترك العربي واعتماد الظروف لتنفيذ المراحل التالية من مؤامرات الاستعمار. وكذلك كان القصد من تفضية نورة جنوبى الوفدان، والنصرف اليورفيى المشبه، كما كان الاستعمار في لبنان بواسطة حطه وعلائه وانديته يحاول دائما وابدا ان يشعل نار الفتنة، كما تبين اخيرا من وراء محاولة بعض القنسات الرجعية استغلال مقتل الصحفي اللبناني المعروف.

واطل الحلف الاسلامي واقبل علينا دعائه في جو قد انه من الشاخصات العربية والمخالات الاجتية ليزيد في خلة استعمار العرب بعضهم على بعض ولتثير في الشرق النزعة الرجعية العصبية التي تعارض مع واقع تطور الحضارة والنظام العلفاني الذي ابنته وكرسته جهود البشرية في جميع المناطق والاصمار.

وكان الهدف الرئيسي من الحلف تجميع القضايا الوطنية العربية وفي راسها قضية فلسطين، ونظمية المؤامرات الاجتية والصهيونية التي يهزها الدوائر لتتليد المراحل التابعة لخطة الاستعمارية التي اترا بناها.

صفقة الاسلحة للسعودية وما لبثت صفقة الاسلحة الاميركية للمملكة العربية السعودية ان كسفت للملا ئيسة الولايات المتحدة بان تجعلها تمهدا ونظمية لصفقة من السلاح والعتاد كانت قد فرت الفولة الاميركية الكبرى ان تمنحها لاسرائيل.

وتوجب علينا ان نوضح انه ما كان للولايات المتحدة في اي حال ان تقوم على مثل هذا النهج السافر لغراى العلم العربي وعلى اثاره تعود والوطن العلم لو لم تدرك ان بعض حكام العرب يضرعون للجهورية العربية والنهض التحرري عند، وربما

البريطانية تقاضي من حكومة الكويت مبلغ ٣ ملايين جنيه سنويا

تكتفقات لاقامة «عدد زائد» من جنودها في البحرين استعدادا للدفاع عن الكويت في اية لحظة.

هي الراجعة، ويكون الخاسر الاكبر البحرين اولاً، ثم الكويت.

(راجع ص ١٢)

تسريحات في الجيش الكويتي

علمت العربية من مصادر مطلعة في الكويت، ان التسريحات الاخيرة فيها قد وصلت الى صفوف الجيش. واكدت هذه المصادر، انه قد تم تسريح ٧ عباط وجنود من ملاك الجيش، و ٦ موظفين خاصمين للاحكام العسكرية من ملاك وزارة الدفاع.

القدس المحتلة

انابيت بترول يبين حيفا وثر السبع

ذكرت جريدة هانسوفيه ان شركة النفود الاسرائيلية وضعت خطة لد خذ لانابيت البترول من حيفا التي بشر السبع لتفشل البترول وشنتقائه الى النقب وقالت ان الخطة تشمل ايضا مد خط فرعي السططار اللد.



قالت جريدة «هارتس» ان لسفي دنشتايسن وكيل وزارة الدفاع الاسرائيلية قابل في الاسبوع الماضي كبار موظفي وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن ووصفت مصادر السفارة الاسرائيلية هناك هذه الزيارة بانها مستعجلة.

كرم RD الشير يغير الشعر اوسب للوزن الطبيعي

عرض خاص

هذه العلية تحتوي على:

- ١) شير يغير الشعر
- ٢) قارورة كبيرة من البايوتيك
- ٣) شير على ٦ اونصات

من كرم RD

استعمل الشير اليوتيك كراته اولاً فان اعميك يفول كرم RD اعنظ بالعلبة كاملة وان لم يعييك ثاب باسكالناك اسماة مبلغ ١٢ ليرة لبنانية شورا لراعادة الفاررة البايوتيك وشرها فقط شرط ان لا تكون مستعملة ابل.

طلبه من كراته البايوتيك وشرها

سنة ١٩٨٧

باسكالناك روتا الحصول على الشير RD ٢٤ اونصة بالسرعة اعشار ١٦ ليرة لبنانية فقط







# بنك اوترا

المركز الرئيسي: ببيروت - لبنان

## الميزانية العمومية كتمايجي في ٣١ كانون الأول سنة ١٩٦٥

سنة ١٩٦٥	سنة ١٩٦٤	
أصول	أصول	
رأس المال المصرح به وللقرع بكامله (١٠٠.٠٠٠ سهم بقيمة ١٠٠٠ ل.ل. للسهم الواحد)	١٠٠.٠٠٠.٠٠٠	١٢٠.٠٠٠.٠٠٠
رأس المال الاحتياطي الاحتياطي التقديري	٦.٧٨٠.٠٠٠	٦.٧٨٠.٠٠٠
حساب الأرباح والخصائر العمومي	٣.٧٧٦.٠٣٩	٣.٧٧٦.٠٣٩
	٦.١٨٠.٧٤٤	٦.١٨٠.٧٤٤
أرباح احتياطي وأسواق أخرى	٧٦.٥٠٤.٨٣٣	٧٦.٥٠٤.٨٣٣
	٧.٩٦٥.٥٧٧	٧.٩٦٥.٥٧٧
داخ:		
داخ لاجل	١٨٠.٣٤٨.٣٣٩	١٨٠.٣٤٨.٣٣٩
داخ توفير	١٤٩.٥٣٣.٣٧٤	١٤٩.٥٣٣.٣٧٤
داخ تحت الطلب	١٣٢.٤٥٢.٩٦٤	١٣٢.٤٥٢.٩٦٤
حسابات البنوك	٢٢٢.٥٧٤.٠١٥	٢٢٢.٥٧٤.٠١٥
حسابات أخرى	٦.٤٨٦.١٨٦	٦.٤٨٦.١٨٦
كفالات وإعدادات تجارية للسداد (له مقابل)	٨٨.٥٠١.٨٣٥	٨٨.٥٠١.٨٣٥
مجموع الأصول وطرق المساهمين	٩٦٥.٣٧٨.١٣٩	٩٦٥.٣٧٨.١٣٩

سنة ١٩٦٥	سنة ١٩٦٤	
إلزامات	إلزامات	
تقدم في الصندوق وهي البنوك (تمت الطلب)	١٢٧.١٨٣.٣٤٦	١٢٧.١٨٣.٣٤٦
حسابات أخرى في البنوك	٣٠٤.٠٢١	٣٠٤.٠٢١
مطالب حكومية (بسر التكلفة)	٢.٨٠٦.١٣٦	٢.٨٠٦.١٣٦
مطالب وشركات (بسر التكلفة)	٢٥.١٤٢	٢٥.١٤٢
مطالب وشركات (بسر التكلفة)	٢٤.٢٤٩.٣٥٠	٢٤.٢٤٩.٣٥٠
استثمارات (بسر التكلفة)	٤٢.٨٢٢.٣٦٤	٤٢.٨٢٢.٣٦٤
أوراق مضمونة	٢٥٢.١١٧	٢٥٢.١١٧
حسابات مدينة	٢٠.٠٦٦	٢٠.٠٦٦
مطالب في شركات مضمونة (بسر التكلفة)	٢٥.٩٢١.٣٥٠	٢٥.٩٢١.٣٥٠
بنية البنك ومقاربات أخرى	٣.٢٢٢.٧٢٤	٣.٢٢٢.٧٢٤
الثاق (بسر التكلفة)	٦.١٤٤.٤٠٩	٦.١٤٤.٤٠٩
رأس مال القروض السورية وأسهم في شركات تابعة (بوتر)	٨٨.٥٠١.٨٣٥	٨٨.٥٠١.٨٣٥
حسابات أخرى	٩٢٥.٣٧٨.١٣٩	٩٢٥.٣٧٨.١٣٩



### الميزانية

بلغ مجموع الموجودات المصرفية المنتجة للسداد ٩٦٥.٣٧٨.١٣٩ ليرة لبنانية في نهاية عام ١٩٦٥ مقابل ٧٥٣.٨٦٩.٤٨١ ليرة لبنانية في آخر عام ١٩٦٤ أي بزيادة ٣١١.٥٠٩.٦٥٨ ليرة لبنانية أو ٢٢.٨% . وأتبع مجموع التقد في الصندوق وليدى البنوك من ٢٠٦.٦٤٣ إلى ٢٣٥ ليرة لبنانية في عام ١٩٦٤ إلى ٢٠٦.٦٤٣ ليرة لبنانية في عام ١٩٦٥ ، أي بزيادة ٢٨٨.٠٠٠ ليرة لبنانية .

وبلغ مقدار التسهيلات المصرفية المنتجة للسداد ٣٥٢.١١٧.١٩٩ ليرة لبنانية مقابل ٢٨٦.٠٠٠.٧٤٤ ليرة لبنانية في نهاية العام السابق وأتبع قيمة السندات المضمونة المنتجة للسداد ١١٧.١٩٩ ليرة لبنانية في نهاية ١٩٦٥ مقابل ٣١.٣٥٨.٣٤٥ ليرة لبنانية في نهاية ١٩٦٤ . وازداد مجموع الودائع من ٩٥٩.٢٩٧.٨٥٨ ليرة لبنانية في نهاية ١٩٦٤ إلى ٧٤٥.٨٩٨.٦٧٧ ليرة لبنانية في نهاية ١٩٦٥ أي بمقدار حوالي ٢٤.٤ مليون ليرة لبنانية . وقد حافظ البنك خلال السنة التي يتبعها التقرير على نسبة عالية من السيولة التقديرية بلغت حوالي ٥٠.٦% بالنسبة من مجموع الودائع مقابل ٣٩.٢% بالنسبة للسنة السابقة .

وبين جدول المقارنة للمحق بهذا التقرير النمو الطردي لمؤسستكم وأسئلة الخزينة التي اكتسبها خلال السنوات العشر الماضية .

### تقرير مجلس الإدارة

#### البنك التجاري

ان التقدم الذي أحرزته مؤسستكم الى الآن وما ينظر من توسع أكبر في المستقبل سواء عن طريق التسهيلات المالية أو عن طريق فتح مؤسسات مصرفية أخرى متفرعة عنها قد حققا بمجملهما ان التقدم هو الآخر في زيادة رأس المال ال صفي ما هو عليه الآن بحيث يصبح ١٢٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية ، ومن شأن هذه الزيادة ان تمكن مؤسستكم من متابعة برنامج التوسع الذي سارت عليه بدقة ونجاح منذ عدة سنوات .

وقد شهدت السنة التي يتبعها هذا التقرير اتساع فتح رؤسني آخر لبنك اوترا هو فرع روما . وعند نهاية السنة قام بنك اوترا والعالم العربي ش.م.م. ، وهو احد البنوك الكبرية ، بمزاولة أعماله في مكاتب الجديدة في شارع رياض الصلح - بيروت . وتحتد الآن الترتيبات اللازمة لإنتاج لوائح قروض جديدة لبنك اوترا في بيروت وفرع في عسبيا ، وصحري في المستقبل القريب افتتح قروض أخرى في الكويت وقبرص . وا في مجلسكم الزيد دواته التي تسهلت توسع نشاط مؤسستكم وفتح الأطراف من القروض والبنوك بحيث تشكل شبكة مترابطة الأطراف تقدم التسهيلات والخدمات المصرفية على نطاق عالمي واسع .

اما اهم نشاطي معكم وانظمتها فالتة هي مساهمة الكبرية في التنمية الاقتصادية في لبنان خاصة والبلدان الأخرى التي يعمل فيها بصورة عامة . وقبل نهاية العام الماضي خطا بنك اوترا خطوة أخرى كبرية في خدمة عملائه حين شرع بإصدار الشيكات المالية الخاصة به . وبعد هذا العمل حدثا هاما آخر في حياة مؤسستكم وقطعة انطلاق جديدة .

وسواء ان تعلمكم ان الأخطاء الأكثرية الخاطبة التي تم تركبها خلال العام الماضي قد باشرت عملها بصورة فعالة وانماقت بفضل طاقتها الخارقة وتغيير الكثير من الجهد الوقت . ويؤمن عما قريب توسع نطاق أعمالنا بحيث تتركز الأعمال الحياوية للشركات ومؤسسات أخرى

ان التقدم الذي أحرزته مؤسستكم الى الآن وما ينظر من توسع أكبر في المستقبل سواء عن طريق التسهيلات المالية أو عن طريق فتح مؤسسات مصرفية أخرى متفرعة عنها قد حققا بمجملهما ان التقدم هو الآخر في زيادة رأس المال ال صفي ما هو عليه الآن بحيث يصبح ١٢٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية ، ومن شأن هذه الزيادة ان تمكن مؤسستكم من متابعة برنامج التوسع الذي سارت عليه بدقة ونجاح منذ عدة سنوات .

وقد شهدت السنة التي يتبعها هذا التقرير اتساع فتح رؤسني آخر لبنك اوترا هو فرع روما . وعند نهاية السنة قام بنك اوترا والعالم العربي ش.م.م. ، وهو احد البنوك الكبرية ، بمزاولة أعماله في مكاتب الجديدة في شارع رياض الصلح - بيروت . وتحتد الآن الترتيبات اللازمة لإنتاج لوائح قروض جديدة لبنك اوترا في بيروت وفرع في عسبيا ، وصحري في المستقبل القريب افتتح قروض أخرى في الكويت وقبرص . وا في مجلسكم الزيد دواته التي تسهلت توسع نشاط مؤسستكم وفتح الأطراف من القروض والبنوك بحيث تشكل شبكة مترابطة الأطراف تقدم التسهيلات والخدمات المصرفية على نطاق عالمي واسع .

اما اهم نشاطي معكم وانظمتها فالتة هي مساهمة الكبرية في التنمية الاقتصادية في لبنان خاصة والبلدان الأخرى التي يعمل فيها بصورة عامة . وقبل نهاية العام الماضي خطا بنك اوترا خطوة أخرى كبرية في خدمة عملائه حين شرع بإصدار الشيكات المالية الخاصة به . وبعد هذا العمل حدثا هاما آخر في حياة مؤسستكم وقطعة انطلاق جديدة .

وسواء ان تعلمكم ان الأخطاء الأكثرية الخاطبة التي تم تركبها خلال العام الماضي قد باشرت عملها بصورة فعالة وانماقت بفضل طاقتها الخارقة وتغيير الكثير من الجهد الوقت . ويؤمن عما قريب توسع نطاق أعمالنا بحيث تتركز الأعمال الحياوية للشركات ومؤسسات أخرى

ان التقدم الذي أحرزته مؤسستكم الى الآن وما ينظر من توسع أكبر في المستقبل سواء عن طريق التسهيلات المالية أو عن طريق فتح مؤسسات مصرفية أخرى متفرعة عنها قد حققا بمجملهما ان التقدم هو الآخر في زيادة رأس المال ال صفي ما هو عليه الآن بحيث يصبح ١٢٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية ، ومن شأن هذه الزيادة ان تمكن مؤسستكم من متابعة برنامج التوسع الذي سارت عليه بدقة ونجاح منذ عدة سنوات .

وقد شهدت السنة التي يتبعها هذا التقرير اتساع فتح رؤسني آخر لبنك اوترا هو فرع روما . وعند نهاية السنة قام بنك اوترا والعالم العربي ش.م.م. ، وهو احد البنوك الكبرية ، بمزاولة أعماله في مكاتب الجديدة في شارع رياض الصلح - بيروت . وتحتد الآن الترتيبات اللازمة لإنتاج لوائح قروض جديدة لبنك اوترا في بيروت وفرع في عسبيا ، وصحري في المستقبل القريب افتتح قروض أخرى في الكويت وقبرص . وا في مجلسكم الزيد دواته التي تسهلت توسع نشاط مؤسستكم وفتح الأطراف من القروض والبنوك بحيث تشكل شبكة مترابطة الأطراف تقدم التسهيلات والخدمات المصرفية على نطاق عالمي واسع .

اما اهم نشاطي معكم وانظمتها فالتة هي مساهمة الكبرية في التنمية الاقتصادية في لبنان خاصة والبلدان الأخرى التي يعمل فيها بصورة عامة . وقبل نهاية العام الماضي خطا بنك اوترا خطوة أخرى كبرية في خدمة عملائه حين شرع بإصدار الشيكات المالية الخاصة به . وبعد هذا العمل حدثا هاما آخر في حياة مؤسستكم وقطعة انطلاق جديدة .

وسواء ان تعلمكم ان الأخطاء الأكثرية الخاطبة التي تم تركبها خلال العام الماضي قد باشرت عملها بصورة فعالة وانماقت بفضل طاقتها الخارقة وتغيير الكثير من الجهد الوقت . ويؤمن عما قريب توسع نطاق أعمالنا بحيث تتركز الأعمال الحياوية للشركات ومؤسسات أخرى

ان التقدم الذي أحرزته مؤسستكم الى الآن وما ينظر من توسع أكبر في المستقبل سواء عن طريق التسهيلات المالية أو عن طريق فتح مؤسسات مصرفية أخرى متفرعة عنها قد حققا بمجملهما ان التقدم هو الآخر في زيادة رأس المال ال صفي ما هو عليه الآن بحيث يصبح ١٢٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية ، ومن شأن هذه الزيادة ان تمكن مؤسستكم من متابعة برنامج التوسع الذي سارت عليه بدقة ونجاح منذ عدة سنوات .

وقد شهدت السنة التي يتبعها هذا التقرير اتساع فتح رؤسني آخر لبنك اوترا هو فرع روما . وعند نهاية السنة قام بنك اوترا والعالم العربي ش.م.م. ، وهو احد البنوك الكبرية ، بمزاولة أعماله في مكاتب الجديدة في شارع رياض الصلح - بيروت . وتحتد الآن الترتيبات اللازمة لإنتاج لوائح قروض جديدة لبنك اوترا في بيروت وفرع في عسبيا ، وصحري في المستقبل القريب افتتح قروض أخرى في الكويت وقبرص . وا في مجلسكم الزيد دواته التي تسهلت توسع نشاط مؤسستكم وفتح الأطراف من القروض والبنوك بحيث تشكل شبكة مترابطة الأطراف تقدم التسهيلات والخدمات المصرفية على نطاق عالمي واسع .

اما اهم نشاطي معكم وانظمتها فالتة هي مساهمة الكبرية في التنمية الاقتصادية في لبنان خاصة والبلدان الأخرى التي يعمل فيها بصورة عامة . وقبل نهاية العام الماضي خطا بنك اوترا خطوة أخرى كبرية في خدمة عملائه حين شرع بإصدار الشيكات المالية الخاصة به . وبعد هذا العمل حدثا هاما آخر في حياة مؤسستكم وقطعة انطلاق جديدة .

وسواء ان تعلمكم ان الأخطاء الأكثرية الخاطبة التي تم تركبها خلال العام الماضي قد باشرت عملها بصورة فعالة وانماقت بفضل طاقتها الخارقة وتغيير الكثير من الجهد الوقت . ويؤمن عما قريب توسع نطاق أعمالنا بحيث تتركز الأعمال الحياوية للشركات ومؤسسات أخرى

ان التقدم الذي أحرزته مؤسستكم الى الآن وما ينظر من توسع أكبر في المستقبل سواء عن طريق التسهيلات المالية أو عن طريق فتح مؤسسات مصرفية أخرى متفرعة عنها قد حققا بمجملهما ان التقدم هو الآخر في زيادة رأس المال ال صفي ما هو عليه الآن بحيث يصبح ١٢٠.٠٠٠.٠٠٠ ليرة لبنانية ، ومن شأن هذه الزيادة ان تمكن مؤسستكم من متابعة برنامج التوسع الذي سارت عليه بدقة ونجاح منذ عدة سنوات .

وقد شهدت السنة التي يتبعها هذا التقرير اتساع فتح رؤسني آخر لبنك اوترا هو فرع روما . وعند نهاية السنة قام بنك اوترا والعالم العربي ش.م.م. ، وهو احد البنوك الكبرية ، بمزاولة أعماله في مكاتب الجديدة في شارع رياض الصلح - بيروت . وتحتد الآن الترتيبات اللازمة لإنتاج لوائح قروض جديدة لبنك اوترا في بيروت وفرع في عسبيا ، وصحري في المستقبل القريب افتتح قروض أخرى في الكويت وقبرص . وا في مجلسكم الزيد دواته التي تسهلت توسع نشاط مؤسستكم وفتح الأطراف من القروض والبنوك بحيث تشكل شبكة مترابطة الأطراف تقدم التسهيلات والخدمات المصرفية على نطاق عالمي واسع .





# حملة المواجهة الاندونيسية أفريقية مخرقة من رايات سوكارنو

اندونيسيا

« هكذا ينتهي العالم »  
« هكذا ينتهي العالم »  
« هكذا ينتهي العالم »  
ليس بقرية رامية الضجيج  
وأما بمويل مكرم الصوت -  
- ت. س. البيوت -

بعد شهر من الصراع المتوهم بين الرئيس سوكارنو وحكام اندونيسيا الجدد حول حملة « المواجهه » الاندونيسية ضد ماليزيا ، محور سياسة اندونيسيا الخارجية وركتها الاساسي للسنوات الثلاثة الماضية ، ارتفع قبل أيام صوت وزير خارجية اندونيسيا ، مالك آدم ، معلنا للعالم ممن « انتهاء « المواجهه » - بانكوك ، وكندا ، ليس بقرية وأعيبة الضجيج كما انهارت سياسة سوكارنو الداخلية بعد الانقلاب الفاضل في يول من العام الماضي ، وإنما بعويل خافت الصوت ، يشار عالم سياسة الرجل العجوز الخارجية .

لقد كانت سياسة « المواجهه » ضد ماليزيا الجهد الخامس والاكبر لحماية الرئيس الاندونيسي ، وعلى صغرهما - تيس من المبالغة القول - نظم الرئيس . فقد كانت « المواجهه » في الحقيقة معركة ضخمة هائلة الكلفة ، بالغة التعقيد ، اشتبك فيها الرئيس سوكارنو مع أقوى المحلية التي ساعدت في اخراج اتحاد ماليزيا الى الوجود ، ومع بريطانيا التي كانت المهندس الاول وراء وضع مشروع الاتحاد ، وانتهى كل شيء بالمكربة والدبلوماسية والاقتصادية بعد توكونه .

لقد رأى سوكارنو في اتحاد ماليزيا كتيلا لارادة عدد كبير من اهالي بعض الولايات التي دخلت او دخلت فيه ، وتهيديدا لسلامة اندونيسيا وحرثها ، واستمرارا للاستعمار البريطاني في منطقة استراتيجية من العالم كان يهم سوكارنو واندونيسيا ان يصفى ميود الاستعمار نهائيا ولذلك رفضه . وعندما فجر من طريق الضغط والتهديد المناورات السياسية ان يفتح اتحاد ماليزيا من التشكل والظهور الى الوجود في ١٦ ايلول من عام ١٩٦٣ ، لجا بعد ظهوره الى وضع اسس سياسة « المواجهه » ورفع راية المعركة مكتوبا عليها « سوف نسحق ماليزيا » ، وبما الاستقبال . ومع تطور الانتقاد من حرب دماوية ، التي مقاطعة اقتصادية ، الى ازالة مقالي المعاميات الاندونيسيين جوا وعن طريق البحر التي شواطئ وادغال بورنيو للتخريب واشتعال الثورة ، الهد اعداد مجموعات كبيرة من المقاتلين التسعين نهيدا للثورة . كان سوكارنو في قلب انقلابها في ايلول الفاجح تطورت سياسة اندونيسيا الخارجية دافعة اياها لعليا ، شكل تدريجي خارج عالم دول الحيات . تحالف مع الصين ، دافعة اياها بشكل تدريجي بعيدا عن الامم المتحدة ما أصبحت خارجها وسدها . وبمقدار ما تكون السياسة الخارجية لدولة ما نامية ذات تأثير بالغ حتى على السياسة الاقتصادية الداخلية ، ومن ثم على الوضع السياسي العام الداخلي فيها بمقدار ما ارتت سياسة « المواجهه » على الوضع الاقتصادي الداخلي لاندونيسيا منهكة اياه ، ثم على الوضع السياسي العام ، خلقة من خلال انساع تأثيرها نواتر داخلية ، اخفقت نظمام

هذه نستطيع ان نقول ان سببين رئيسيين من اسباب رفض سوكارنو الثلاثة المذكورة اعلاه لقيام اتحاد ماليزيا ، وتفكيره بالعمل لسحقه كان مقولين ومقبولين ، يرفض عليه العمل يهدي منهما اولاً واجبه تزميم تحرري يهسه ان تشرق شمس الحرية فوق كل اسيا واثانيا حق اندونيسيا في العمل على حماية حريتها وامنها ومصالحها من تهديد الاستعمار الجديد اما السبب الثالث ، وهو قول سوكارنو بان الاتحاد لا يعقل ارادة سكان ساراواك وصيح ، فلا يستطيع احد الآن ان يجزم بمعنى صحته . لقد وافق الرؤساء الثلاثة ، سوكارنو رئيس اندونيسيا ، وتكو عبد الرحمن رئيس الملايا قبل ان يصبح رئيس اتحاد ماليزيا ، ومكايال غال رئيس دولة الملبيسن التي تطالب بضم صيح اليها ، في اجتماع عقد بين الثلاثة في ٢١ تموز من عام ١٩٦٣ ، على ان يقبلوا بحكم الامم المتحدة حول هذا المسألة . وكان رأي اللجان التي اوفدها يوناتس التي ساراواك وصيح للتحقق من ارادة سكانها ان الرأي العام فيهما مع تكوين اتحاد ماليزيا ، وان المجلس التشريعية التي تطالب بالانضمام في عام ١٩٦٣ ، كانت منتخبة بشكل صحيح وممثلة للشعب . ولكن اذا كان تقييم تلك اللجان ، الذي وافق عليه يوناتس ، صحيحا ، فان المره يتسائل لماذا اصر تكو عبد الرحمن ، وبقية رؤساء الولايات الصغيرة التي ضمها الاتحاد بعد تشكيله وكانت قبل ذلك خاضعة لحكم بريطانيا ، على عدم الموافقة على اجراء استفاء شعبي للتحقق من رأي السكان الحقيقي ، وقلوا مصرين على رفضهم حتى الآن ؟ اننا نترك الاجابة على هذا السؤال ، معتمدين انه ، رغم علامة الاستهزام الاخيرة هذه ، كان هناك من المبررات والاسباب ما يكفي لان يدفع سوكارنو نحوى المعركة

حملة المواجهه

لكن بين ان يكون هناك مبررات كافية لنحوى معركة ما ، وبين القدرة على خوض المعركة سافة طويلة . واذا كانت الدولة النامية التحررية التي تحد فرارا بنحوى معركة ما غير قادرة على اجتياز المسافة الثلاثة بين المبررات والنصر ، فان نتيجة المعركة لا يمكن ان تكون الا الهزيمة . ولكن المشكله هو ان معارك اندول النامية مع الاستعمار الجديد ليست معارك على الطريقة الكلاسيكية ، حيث يمكن لمس القوى جميعها وحسابها بدقة . وانما مشارك تدخل فيها دوما عوامل غير منظورة ، تكون وقت حساب القوى كامة في

لكن بين ان يكون هناك مبررات كافية لنحوى معركة ما ، وبين القدرة على خوض المعركة سافة طويلة . واذا كانت الدولة النامية التحررية التي تحد فرارا بنحوى معركة ما غير قادرة على اجتياز المسافة الثلاثة بين المبررات والنصر ، فان نتيجة المعركة لا يمكن ان تكون الا الهزيمة . ولكن المشكله هو ان معارك اندول النامية مع الاستعمار الجديد ليست معارك على الطريقة الكلاسيكية ، حيث يمكن لمس القوى جميعها وحسابها بدقة . وانما مشارك تدخل فيها دوما عوامل غير منظورة ، تكون وقت حساب القوى كامة في



تنگو عبد الرحمن



سوكارنو

جسد الدولة النامية والوضع اسام ، ولا تبدأ بالظهور الا بعد فترة طويلة من بدايتها ، وغالبا ما تكون هزيمة الدولة النامية اذا ما خبرت المعركة ليست هزيمة على الطريقة التقليدية ، وانما هزيمة النظام الذي خاض المعركة ونعتقد ان سبب هزيمة سوكارنو في معركة « المواجهه » ضد ماليزيا هو انه لم يحسب المسافة بين مبررات المعركة ونهايتها بدقة ، ولم يستطع رؤية القوى والاسلحة غير المنظورة التي كان يمكن ان تستخدم ضده . كما انه ارتكب اخطاء معينة حول حملة المواجهه من كارثة لماليزيا التي كانت نظام حكمه .

لقد بدأ سوكارنو المعركة بحملة دعاوية عنيفة ضد الغرب والاستعمار الجديد ، نسع عند الى مقاطعة الدول العالمة في اتحاد ماليزيا اقتصاديا ، ثم قام باعداد مجموعات من مقاتلي المعصيات ارسلها الجيش بورنيو لاشغال الثورة ، ثم بدأ في اعداد جيش شعبي اندونيسي لمواجهة احتمالات معركة اكبر . وان كانت معركة « المواجهه » كما خطط لها سوكارنو معركة من النوع الكبير ، الذي يتضمن احتمال استنكار كل قطاعات المسكر الاستعماري الراسمالي الغربي ضد الفونيسيا بسببه ، وبالتالي من النوع الذي تحتاج فيه اندونيسيا الى حد ادنى معين من الامكانيات الاقتصادية اللازمة لخوضها والاستمرار فيها ،

والولايات الدولية التي تشكل نسج عالمتا المعاصر الراهن ..  
وحول الاصدقاء انضج ان الاتحاد السوفياتي ، الدولة الوحيدة الاشتراكية القادرة فعلا على مساندة حملة جديده كبرى لمقاومة مشروع استعماري كبير كالحملة التي قادها سوكارنو ، لم يكن رأينا او مستعدا لمساندة اندونيسيا بالشكل الكافي والمطلوب . لماذا ؟ كان على سوكارنو ان يعرف الجواب . وبالتالي اضطر سوكارنو في وجه المساهم المتزايد من طرف كافة قطاعات المسكر الاستعماري الغربي الى الاقتراب اكثر فاقتر من الصين ، الدولة المستعدة لتقديم دعم معنوي كبير ، ولكن غير القادرة على تقديم دعم اقتصادي او تسليحي او حماية للحجم والفعالية المطلوبة . وفي لحظة معينة من لحظات « المواجهه » وصل اقتراب سوكارنو من الصين الى حد ان قدمه أصبحت فعلا في الطرف الاخر من الحد الفاصل بين مسكر الحياض والمسكر الشيوعي الصيني ، الامر الذي اوجد اقترابا بين دول الحياض واندونيسيا وقد زاد من هذا الاقتراب ، ومن عزلة اندونيسيا دولية ، انسحاب سوكارنو من الامم المتحدة ،

والى اصدقاء قارين على حمايتها وساندتها سياسيا واقتصاديا وعسكريا ان تطلب الامر

حول الامكانيات الاقتصادية اثرت المقاطعة الاقتصادية ، وخاصة سنفاقوة على اقتصاد اندونيسيا تأثيرا سلبيا بانغ الخطورة منذ الاشهر الاولى . ازاء استعمار اندونيسيا في حملتها وتطورها حجبت الولايات المتحدة موانئها الاقتصادية والتسليحية عنها ، وانصفت اليها معقم الدول الراسمالية الغربية والمؤسسات الاقتصادية العالمية الضالسة لتفولها لتخوض جميعها حربا اقتصادية مقنعة ضد اندونيسيا ، منهكة بذلك وضعها الاقتصادي الضعيف اصلا بسبب المقاطعة ونقصات الامداد الشعبي والتسليحي لنحلة اترفاكتر . وهذا ادى الى نتائج سلبية لم تظهر نتائج تراكمها الا فيما بعد ، عندما تعرض سوكارنو ونظامه بمسد انقلاب ليلول لا تحنان شعبية سير ، وانضج ان الوضع الاقتصادي الهزول قد احسدت ناكلا في ولاه المواطنين لسوكارنو ، وولد قوى معينة استغانت من هذه الظروف لتخطيط نظامه وتقليص سلطته . وانضج ان سوكارنو عندما بدأ حملة « المواجهه » لم يحسب بشكل كاف القدرات والامكانيات الاقتصادية القادرة على احتمال معركة مثل معركة « المواجهه » ، وسط ظروف وولات دولية كالظروف

لسوكارنو ، لم تهشم معالم نظامه . حملة الختام  
هل كانت حملة من ذلك كله ، ان « المواجهه خاتمة » الجواب في اعتقادنا صح نعم لانها تحسب بدقة . ولكن هل كانت دوافعها وسرراتها خاتمة ؟ الجواب: كلا . ولذلك يبقى من واجب ومصالحة اي نظام توري في اندونيسيا ، مهما تأخر وقت قدومه ، ان يعود ليستأنف الحملة . ولكن اول واجب على مثل هذا النظام سوف يكون ان يحسب كل الاحتمالات الداخلية والخارجية قبل ان يبدأ حملة كى لا ينهزم . وبانتظار المستقبل لا يبقى للمرء الا ان يقول بان حملة « المواجهه » ، التي دفنتها كلمات وزير الخارجية آدم مالك في الاسبوع الماضي ، كانت اكبر مقامرة تحررية متسرعة لتخني مشروع استعماري كبير ، وان فشلها كان فشلا بطوليا ، رغم انتهائها مشروع استعماري كبير ، وان بعويل خافت ، لا بالصحة الراسية التي تراقق الفشل البطولي عادة .

الجزرالات المسيطرون على الحكم الآن الى اتمام التسويجين بتدبيره ، واقتنوا فرصة الفوضى وبروز التيارات الناجمة على انشداد الوضع بفعل المواجهه الى السطح لتصفية الحزب الشيوعي ، وتصفية النفوذ الفعلي

## انت على موعد

# مع

الشبكة كل احسد

الانوار كل اليوم

الصياد كل خميس

## شلات انطلاقات يفي عالم الصحافة

## على احداث مطابع افوست روتاتيف

### عالميات

#### طوكيو سيد نفسه على السماء والارض



في الاسبوع الماضي ظهر في مجلة النيويورك تايمز اطرف اعلان شهده الصحافة منذ فترة طويلة . . . فعلى مسد صفحاتي بالخط العنقري من الحرية الشهرة ، ظهرت آراء الصياد الياباني موريجيرو مانسودا حول السلام في فيتنام ومواقع شتى اخرى بشكل اعلان كبير جنباً الى جنب مع آراء كبار المعلقين السياسيين . وقد دفع الصياد لمن نشر الاعلان 1١٤1٨٤ دولار ادخرها خلال سنوات طويلة من العمل الشاق . وبمسول مانسودا ان السبب الذي جعله يدفع هذا المبلغ الضخام لينا لفضال افكاره وادانته الى الناس هو رفض كل مقالته نشرها . كما يقول



الصيد ايضا في مقاله انه وزوجته في « حالة حرب متقدمة » . لانها « بتقسيمه » بحق ... وان هذا مع ذلك لا يهيمه شي لان « سيد نفسه على السماء والارض »

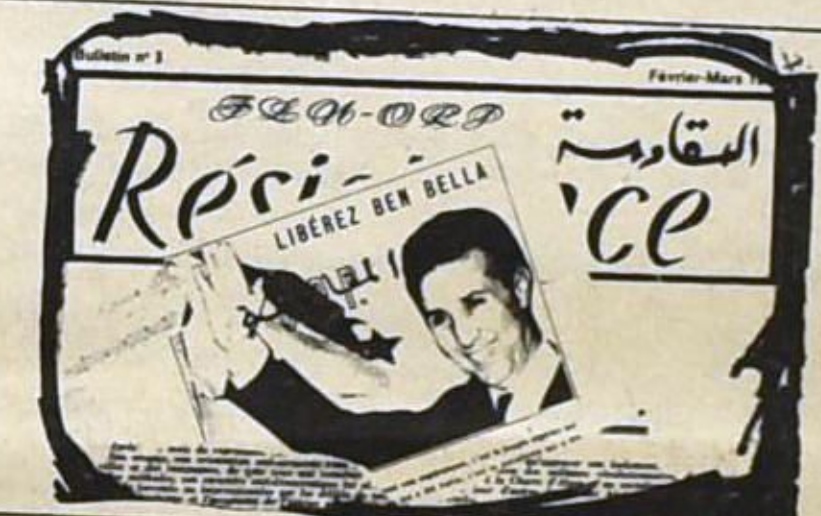
براغ  
بريجيتيف ينتقد الدعوة لتعديل حلف وارسو

اعلن لوييد بريجنيف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، الذي يحضر مؤتمر الحزب الشيوعي التشكوسلوفاكي في سراغ الا ان الاقتراحات الدامية لتخفيف من تماسك حلف

وارسو هي اقتراحات بالغة السذاجة . وقد فهم المراقبون ان المقصود بكلام بريجنيف هذا هو رومانيا ، التي لسود الشائعات في الربانها لفضف تغير شكل حلف وارسو على اسس شبيهة بالاسس الدبلوماسية لتتبرح الحلف الاتسي وقد رأى المراقبون في كلام بريجنيف هذا من حليف وارسو ، وتأكيد كثر من خطية المؤتمر على ضرورة تهيئة وانضمام صوفوه ، تاكيدا للثبات الواردة من رومانيا في الشهر الاخيرة ، والشيرة الى صراع خفي حول حلف وارسو داخل دول الكتلة الشرقية ، بين رومانيا والاتحاد السوفياتي .

تيارات فكرية

الجذور العميقة لإنتقلاب ١٩ حزيران في الجزائر - ١



هذا المقال ترجمته « الحرية » من نشرة « المقاومة » العربية التي تصدرها المقاومة الشعبية في الجزائر . وهذه النشرة تضم لسانات اليسارية التي كانت تمثل الجناح اليساري في حزب جبهة التحرير الجزائرية في عهد بن بللا . ويعبر هذا المقال عن وجهة نظر منظمة المقاومة اليسارية وتخليها لانقلاب ١٩ حزيران الذي جاء بنظام بومدين .

يوم ١٩ حزيران ، وعشية اجتماع المكتب السياسي الذي كان سيبحث قضايا النظام الفردي ، والتعديل الوزاري ، وتحويل صلاحيات موقضية الجيش السياسي الى الحزب ، وقع انقلاب عسكري اطاح بنظام الرئيس بن بللا ، ووضع حدا للجهود التي كانت تبذل لتصحيح الاوضاع في اتجاه تقدمي .

ونشأت حالة جديدة من الصروري تحلليها واستخلاص الدروس منها سواء على الصعيد السياسي ، او على الصعيد التنظيمي . ولا يمكن تعرية معنى الانقلاب ومفهومه ، وطبيعة القوى التي تسنده ، والتسيارات التي تسره لعملة القوى الثورية ، وخلق الظروف اللازمة لوجدها في وجه الانقلابيين ، بل يجب ايضا تصحيح اخطاء المناضلين والمسؤولين والحزب المتجه اشتراكيا وتوحيد مواطن الصف ، وزيادة النضال في الراء الفاعلة . وان تحقيق هذه المهمة ، وتحديد اللاحق الواضحة لحرمة المقاومة ضد الانقلابيين ، يحتم اولا وقبل كل شيء نفس السباق الداخلي والذمني الذي حدث ضمن اطره انقلاب ١٩ حزيران . . .

وقد تمكنت العناصر البورجوازية والبرجوازية الصغيرة والبيروقراطية التحالف مع الطبقات الثرية او التي تاتر بسفوفهم الابديولوجية وحتى المادية ، تمكنت هذه العناصر المتممة في اجهزة الدولة من ممارسة تخريب تدريجي للحقوق والمكاسب التي حصل عليها العمال والشغيلة بعد نضال مرير ضد البرجوازيين ، وقد التجار الكبار وسواهم من ورثة الاستعمارين . وكان الشئاق قد تبه لهذه الاطراف التي باتت تشكلها الطبقة الاجتماعية الجديدة الثمينة بسرعة داخل جسم الدولة والحياة الاقتصادية . وبهذا الصدد ، تحدث الشئاق بالصيغة التالية عن هذه الاطراف التي تهدد الاخير الاشتراكي ، فقال : « قد يبدو البيروقراطية ، اكثر خطرا على التطور الديمقراطي الاشتراكي للتوة من اية قوة اجتماعية قائمة في البلاد ، لانه - اي البيروقراطية - اضطرت الى القيام بمهمة اقتصادية ضمن اطار البيئات الادارية

الاجتماعية . ومن خلال مناقشات استندت الى القوي السياسية ، وخطوات التاميم ، وتحقيق جاه يتوج مرحلة طويلة من الحمود والضياع والانفصال بين الجماهير والقيادة ، ثم ان رايد استيلاء الشغيلة على الاراضي والمصانع المهجورة في المسن والارباب ، وخطوات التاميم ، وتحقيق التسيير الذاتي لم تعط لاجراء الاشتراكي طابعا ثابتا ، لانها لم تكن جزءا من استراتيجية عامة يشرف على تنفيذها حزب تقدمي ، او كما يجري في كوبا ، حيث يكون الحزب على فاعمة ابيولوجية اشتراكية تاخذ ابعادها من خلال مناقشات استندت الى القوي الاجتماعية .

ان غياب البيئات الصرورية للنمو الاشتراكي للاقتصاد ( ان النظام المصرفي القومي المتنوع ، وان اشراف الدولة على الخارجية ، والتجارة الداخلية الكبيرة يساعد على مستويات مختلفة من التنظيم التقليدي الخاص بالريف على حل المشاكل الاجتماعية المستقلة ، وبين الجبال وبين السهول ) ، وقد ادى غياب مساهمة الدولة شبه الكامل للقطاع الاشتراكي الى تجريد العاملين في المؤسسات الاشتراكية من كل قوة امام مواجهة القطاع الخاص الوطني والاجنبي ونشاط القوى الخفية المعادية لتسيير الذاتي داخل اجهزة الدولة .

وقد اتاح - ويتيح - الفرق بين القواعد القانونية للسلطة المعطاة للعمال ، وبين الممارسة الفعلية لها ، المجال لمرامد دانه ، ونزوات اجتماعية بين العمال من جهة ، وبين مؤسسات الاشراف ووزارة الصناعة ، الخ . . . من جهة ثانية . ويمكن القول - دون مجازفة الووقع في اي خطأ - بان التسيير الذاتي لم يساعد بشكله المحسوس بكل معنى الكلمة في مجال الزراعة ، ثم ان اقدام الدولة - في ميدان الصناعة - على وضع يدنها على بعض المؤسسات ( المطاحن ، دافوم ، الخ . . . ) كان بمثابة علاوة تشجيع الى اتجاه ختق



بن بللا

ومن نظرية الاشتراكية العلمية . . التي ميثاق الجزائر ، كان هناك ميل لاستبدالها بنظرية طوباوية عبرت ودافعت عنها اكثر فئات البرجوازية الصغيرة بعدا عن الاستفراد والشتاب . وكانت بعض طبقات البرجوازية الصغيرة الاسد تبجحا وادعاء - بالكلام لا بالعمل - والعاجزة عن اقرار النظام تحكم البلاد مسترة بميثاق الجزائر ، بدلا من ان تحكمها القوى الحقيقية - الطبقة العاملة والفلاحون الفقراء - صاحبة المصلحة في البناء الاشتراكي والتي كان من المفروض عليها ان تلعب الدور الطبيعي .

وقد ساعدت السياسة الملونة والمتفجرة التي انتهجها الرئيس بن بللا بهدف حل المشاكل السياسية بأساليب ادارية على تقوية مجال التاورات للقوى المعادية للاشتراكية وتوسيعها ، وشجعت بعض فئات البرجوازية الصغيرة والبيروقراطية والفرات على متابعة نشاطها الخرب ضد الانجاء الاشتراكي ، ومهاجمة الذين كانوا يحومون ويدافعون عنه .

وادي الفراغ الاجتماعي الذي نتج عن تعظيم المجمع الاستعماري ، وظروف حرب التحرير التي كانت تغتفر الى وجود حزب منظم على اسي ثورية ومرتبطة عضوسيا ببرنامج محدد يلزم به ، الى وصول عدد من المسؤولين الى مراكز قيادة سواء ضمن اطار الوالات ، او ضمن اطار الجيش المتمركز على الحدود ، وتحول هؤلاء تدريجيا الى رؤوس لاجهاز يعتمد على جماعات معينة ويدي ادارة وتوجيه هذا الجزء او ذاك من الشعب والدولة .

وكانت كل اطرافية وكل كتل - من خلال المراتز القوية التي هيمنت عليها على نيتي بهود « نموذجها الاشتراكي » الذي مستوى جميع مؤسسات الحزب والدولة كان يتناقض على معلة الفئة التي كانت تمثلها . وبعد الوضوح الابديولوجي الذي وفره ميثاق الجزائر ، بقيت هذه الاطرافيات والكتلات تمارس باستمرار سياسة « شتات » مع الرئيس بن بللا ، وكان من ار ذلك ان تقسم الحزب واهزة الدولة الى جمعات تمثل كل منها معلة سياسية معينة تختلف عن الاخرى . مثال على ذلك :



بومدين

وزارة الخارجية ، الخ . . . . وكان من نتائج السياسة التي سار عليها الرئيس عندما اراد ضرب بعض الكتلات بهدف تعبئة الجماهير تعبئة ملبية ، وتطبيق الاجراءات الثورية الواردة في ميثاق الجزائر ( الاصلاح الزراعي لصالح الفلاحين الفقراء الذين لم يحصلوا على اية مكاسب بعد الاستقلال ، وتطهير الادارة والتسيير الذاتي ، والمصالح اللامرتبه التي كلف العمال ابادارها ) ، كان من نتائج هذه السياسة ان تجتمعت افاقا بعض الفئات ، في الوقت الذي بقي فيه الحكم يدور في فلكها .

وهيئت بعض الفئات - في ظل بن بللا - لقاعدة علوية اشتراكية داخل الحزب ، ونأز بصورة فعلية على البلاد ، مع انها ، كانت تعمل منذ اذار ١٩٦٢ على ضرب المتجزات والمكاسب التي حققتها نضال الشغيلة الفاعلة ، وكانت عاجزة عن حل مشكلة تراكم راس المال ديمقراطيا ، وتوسيع القاعدة المادية للاشتراكية وتوسيعها ، وهذا بالإضافة الى اهمية التحرير الشعبي ، هذا بالإضافة الى اهمية التيارات الاشتراكية التي كانت تؤمن بتفاهم الطبقات .

وليس هذا كل شيء ، فقد ترك الجناح اليساري داخل الحزب طلة على اللوحه ايضا ، وكان هذا الامر في حد ذاته ويعيدا معما قدمه اليسار في مجال توعية الشغيلة ، والشباب والنساء ، دليلا حيا على تقيمه الخاطي للاتجاهات الحقيقية التي كانت تسيير نظام الحكم ، وعلى وجود التطورات الحاققة لديه ، وتغيره الكبير لير الصحيح والشليلف ، الخ . . . . ولكن محاولة هؤلاء ببقيت ذات طابع مرتجل وميثر ، مما فاعف من صعوبة بلورة وهي القوى العاملة كطيفة . وكانت حساسية بن بللا لتطلمات الشغيلة ومحاولاتهم ترمع تجمعات البرجوازية الصغيرة البيروقراطية في الدولة وبحول دون تماسكهم ، ودون تسييرهم في مدو نام بالامتيازات التي اكتسبوها ، وكان لا بد لهؤلاء حتى يتمسوا بالطبقاتية من الخلاص من بن بللا ، وهذا ما فعلوه .

ان تجريب عليه قبل ان نستخلص لدروس من التجربة الماضية لننتجه باصرار وعناد نحو المستقبل هو التالي : - ما هي القوى الاجتماعية التي سيعتمد عليها النظام الجديد . - ما هي امكانات حل المشاكل التي تواجهها الجزائر . . . « البقية في العدد القادم »

انارها المؤتمر الآسيوي - الافريقي ، والظروف السياسية التي احاطت بمشروع دمج الجريدتين اليومييتين : « الشعب » و«الجزائر الجمهورية » ، هذه الامور جميعها ، كانت بمثابة اشارات ايجابية لتصحيح معقول . . . تصحيح كان سيمس نفسه بصورة باهتة ومشوهة في التعديل الوزاري الذي اعلن عنه الرئيس بن بللا ، والذي كان سيتم يوم ٢٠ حزيران . . .

وإذا كانت اسباب الانقلاب قد اوجدتها ميول البرجوازية تصفيره واجهاطها ، فان ملاحج استعدي الحكومي المرتقب التي كانت - ل شنة البيروقراطية المنظمة حول وزارة الدفاع الوطني ، كانت الدافع المباشر له ، فقد دب الفزع لديها من حركة الجماهير المستقلة ، ومن وهي هذه الاخيرة للاحتيازات التي كانت تتم بها هذه البيروقراطية على شتى مستوياتها ، وخصوصها الامسى وتبعتها وممارستها الترسه لدخول الجماهير حلبة السياسة ، وبروزها في المجال الاجتماعي - الاقتصادي .

وقد بادرت هذه البيروقراطية المنظمة الى التحرك بسرعة وعنف عندما حاول الرئيس بن بللا ان يمس مصالحها ونفوها . وعلى هذا الاساس ، فان انقلاب ١٩ حزيران يمثل مرحلة عنيفة تجتمعت خيوطها من خلال صراع الطبقات ، ويعبر الانقلاب كذلك عن ارادة البرجوازية الصغيرة ورغبتها في التأيير على المستقبل الاشتراكي وفعاليتها ، وسعيها لاستيقاق وتطويق مسيرة مجموعة الأدوات الخاصة بالبناء الاشتراكي من ناحية ، ويعبر الانقلاب في الوقت ذاته عن عجز هذه البرجوازية عن « عقلنة » الحكم . . .

وما فيها يتعلق بانفجار الحزب وقيام نشوء ردة فعل لديه تجاه الحدث ، يدلان على كل حال ، على وجود حجم رئيسي لقاعدة علوية اشتراكية داخل الحزب ، ونأز هذه القاعدة بالديه الوجعية الشعبية ، وتواجبها مع نماء الاشتراكية الاستيدادية التي كانت تجسد في بعض فئات جيش التحرير الشعبي ، هذا بالإضافة الى اهمية التيارات الاشتراكية التي كانت تؤمن بتفاهم الطبقات .

وليس هذا كل شيء ، فقد ترك الجناح اليساري داخل الحزب طلة على اللوحه ايضا ، وكان هذا الامر في حد ذاته ويعيدا معما قدمه اليسار في مجال توعية الشغيلة ، والشباب والنساء ، دليلا حيا على تقيمه الخاطي للاتجاهات الحقيقية التي كانت تسيير نظام الحكم ، وعلى وجود التطورات الحاققة لديه ، وتغيره الكبير لير الصحيح والشليلف ، الخ . . . . ولكن محاولة هؤلاء ببقيت ذات طابع مرتجل وميثر ، مما فاعف من صعوبة بلورة وهي القوى العاملة كطيفة . وكانت حساسية بن بللا لتطلمات الشغيلة ومحاولاتهم ترمع تجمعات البرجوازية الصغيرة البيروقراطية في الدولة وبحول دون تماسكهم ، ودون تسييرهم في مدو نام بالامتيازات التي اكتسبوها ، وكان لا بد لهؤلاء حتى يتمسوا بالطبقاتية من الخلاص من بن بللا ، وهذا ما فعلوه .

كتب جديدة بقلم فواز طرابلسي

بعض الدروس من تجربة الصين في بناء الاشتراكية

مع تقص القصة الساتلينة من الحركة الشيوعية العالمية ، يد المؤثر المشرس للحزب الشيوعي السوفيتي بشكل خاص ، يهدف الى تعديد أدوات التحليل الفرنسي واعاد عاليتها كاسلجة تقنية وكأداة للعمل . طما لم تكن هذه المحاولات اول محاولات وعد ان الساتلينة مثل كير اسباب النظرية الماركسية والحركة العمالية العالمية ، ولا كانت اول محاولات لتعد الساتلينة على اساس ماركسي . هذه مهمة حول الاستطاع في المشريات التبداء من الممارسة التروتسكية هنري لوفير . ولكن ما يميز هذه المحاولات التي تجري داخل الحركة الشيوعية ( في حين كانت معظم المحاولات الاخرى من خارجها) هو انها لا تكفي بالمودة الى « الاسول الماركسية » ، لها نص تمام الواسي ان الساتلينة اعادت من نترات موجودة لدى سلب الماركسية نفسها ، وان التمسرد النهائي من الساتلينة يتطلب بشكله خاص العمل المتواصل لم هذه التفسرات اي التوسع في مفاهيم لم يتسرد لنا رواد الماركسية الاخيوطا الرئيسية ، وخصوص مجالات لم يفتحها هؤلاء .

دور هذه المحاولات ، الاخذة بالاعتقاد بضم الكتاب دراسات اقتصادية واضحة ومبسطة هي التالية : الاطر العامة للتخطيط الصيني ، وتتناول بشكل خاص اشكال ومستويات القرارات الاقتصادية ولعلاقات بين الزراعة والصناعة فضلا عن مقدمة حول مميزات الصين وتورتها والانسيس المشتركة في بناء الاشتراكية بين الصين والبلدان الاخرى ، الاخرى ، التخطيط وتسيير وحدات الانتاج وال صعيدى لشروع الصناعات والجماعية الشعبية ، وانظمة الاجور في الجماعيات الشعبية ، وهي دراسة مفصلة لجانب مهمل حتى الآن من تجربة الصين الاشتراكية ، واما ما ساهزل التوسع فيه فيما يلي .

حاليا فيما بينها في ما يشتر ثروة نظرية جديدة في الفكر والممارسة الماركسيين ، في العائين التاليين :

الاسعار ودور الرشح . . . وتجمع هذه كلها في خلاصة تعرض للسلمات الرئيسية لاسلوب بناء الاشتراكية في الصين . ان اكثر ما يهم الذين يفكرون ويمسكون في سبيل اتمار الاشتراكية او الذين يسامعون في بنائها هو مدى ما يساهم كتاب كهذا على اتمام المعرفة النظرية للاشتراكية العلمية - الماركسية - والعموس التي يمكن استخلاصها من تجربة الصين في بناء الاشتراكية وهذا ما ساهزل التوسع فيه فيما يلي .



## صورة وتعليق

صورتان من الفيتنام ..  
فلاح مبتزع من أرضه يستعد لجولة من العذاب  
حتى يدلي بكل ما يعرف عن تحركات الثور ..  
وظفل صغير يبكي أمه بعد أن قتلها الرصاص داخل

أحد معابد السوديين ..  
صورتان تطرحان سؤالاً واحداً: ضد من تحارب أمريكا  
في الفيتنام؟ ضد الفيتكونغ، أم ضد الفلاحين والنساء  
والاطفال؟



## الضفادع

شعر عبد الوهاب البياتي

ضفادع الحزن على بحيرة المساء  
كانت تصب في طواحين الليالي،  
المساء  
تقارض النناء  
ما بينها، وتشر الفسيل في الهواء  
وتترب الشاي وفي المكاتب  
الانيقة البيضاء  
والصحف الصفراء  
كانت تقيء حقدًا على الجماهير،  
على المارد وهو يكسر الأغلال  
ضفادع كانت تسمى نفسها  
«رجال»  
رأيتهم في مدن العالم، في شوارع  
الضباب  
في السوق، في المقهى، بلا ضمير



## رحلة الحنين إلى الأرض الأهرام

بعد نشوة نمره العظيم داخل أسوار طروادة ،  
حمل « أوليس » سفنه ورجانه ، ومضى نحو العالم  
الفسح مفتشاً عن أعماق جديدة . كأنما كان الحصان  
الذي حصله في جوفه ، إشارة انطلاق محتم ، لمدو  
سريع لا يكل ، يجوب فيه البحر باحثاً خلف كل موجة  
عسى ممتى يزرع الراحة في النفس ، ويعطيها المثنان  
الخلود .  
توقف « أوليس » في رحلته الطويلة ، عند  
مرافئ الآلهة . نهداهم ... وفقاً عينهم ... ثم  
وقع في هوى بعضهم ، وكان في كل مرة يفشل عسى  
مخرج يعضه على صدر الموج ، ناشرًا فلوله نحو تجربة  
جديدة .

كان في كل مرة يحن إلى بيته ، وينذكر « إيثاكا »  
الواقعة عند الشاطئ البعيد ، ثم يخفي حنينه في  
قلبه ، ويفرق في أنوار الأوهام الرامية ، لا هنا وراء  
شيء مس .  
قبل ختام تجواله منح سفنه باستسلام للريح،  
وقادته الريح يهدوه نحو بيت الأموات الفايح خلف  
أمواج لم يلمسها شرع ، وبعد أن أدى طقوسه ، ففحت  
أمامه أبواب الموت ، وقابل صديقه الذي مات قبيل  
ساعات ، وخلفه وراءه دون أن يوازي جثته التراب .  
ومن خلال حوار الطويل مع الأرواح ، ذهب « أوليس »  
وهو يواجه حنين الأموات للأرض ، ولم يجد صديقه  
وصية يحفظها له من عالم الموت ، إلا أن يعود إلى  
حيث تركه ، ليواريه في قبر صغير ، بفرس فيه  
مجداهه ، ليبقى علامة تحمّل ذكراه وتخلدها ، بين  
البشر القابضين على متعة الحياة .  
أمام مثل هذه الرغبة ، ماذا يتبقى من رحلة

أوليس ؟  
لقد مضت سفنه بعدها مباشرة نحو « إيثاكا »  
نحو الأرض الوحيدة التي تستطيع أن نسلم رفاهه  
بحنين لا حد له ، وربما فارق هناك في ذرات تراهها  
وهو يبكي .

... وإذا كان الأموات يحنون للأرض ، فإن  
كلمة الحنين وحدها ، لا تستطيع أن تستوعب  
رجفة قلب إنساني حي ، يلقي كل مساء عند متاهات  
لا آخر لها ، وحين يبدي بصره نحو الجسوت ،  
ويشد قدميه ليبدأ المسير ، تنفخ في لحمه كلابات  
قاسية ، تزرع فيه اليأس ، والمعجز ، والفتن .  
واجه أوليس الجحيم قبل أن يبدأ رحلة  
السودة ...  
ويبدو أن الجحيم ممر محتوم لرحلة كل عودة .

بلال الحسن

## تحيةة تكريم لصياد ياباني

الصياد الياباني الذي حمل نحوثة العمر « خير - ص ١٤ »  
ودفعها إلى جريدة النيويورك تايمز في شهر أياره حول كيفية  
تحقيق السلم في فيتنام في قسم الإعلانات يستحق من كل جراند  
العالم ومجلتها كلمة تكريم ، ليس لقبية الأراء التي طرحها ، وإنما  
لقية المبادرة في حد ذاتها .  
قيمة المبادرة أنها تعكس أمن ما في الإنسان الشعور بالمسؤولية  
نجاه الإنسان والآخرين .  
على شط نهر أبو قرب طوكيو ، يوماً بعد يوم تحت الشمس  
الاجبة أو ليلع الريح ، مشتبكا مع الطبيعة في معركة انتزاع لقصة  
العيش في مهنة من أشق المهنة غير العصور ، لم يبارق ذهن  
الصياد الياباني لحظة مصير الإنسان على هذه الأرض ، ومصير  
الآخرين الذين يقول في مقالته أن التفكير بهم كان يمنعه من  
التركيز على بيع سمكه بعد الانتهاء من انتزاعه بالعرق من قلب  
النهر .  
ليس ذلك التفكير اللامسؤول الذي يحضر في ذهن المرء في لحظة  
عاطف ويغيب ويستمر « الأنا » في الانتشال بذاتها بعد الحضور  
وبعض العالم والآخرين مرة بعد مرة إلى خندق الموت والألام ،  
وأما ذلك التفكير المسؤول الثمر ، الذي يبني عندما يحضر لأن